

ذخائر العقبي

[172] عبد العزى والغيداق (1) والمقوم وضرار والعباس وقثم وعبد الكعبة وحجل
ويسمى المغيرة، وقيل كانوا إحدى عشر فأسقط المقوم، وقيل هو عبد الكعبة، وقيل عشرة
وأسقط الغيداق وحجلا، وقيل تسعة، ولم يذكر ابن قتيبة وابن إسحق وأبو سعيد غيره فأسقط
قثم. وأمها تهم شتى فحمزة والمقوم وحجل لام هي هالة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة،
والعباس وضرار وقثم لام هي نثيلة بنت جناب بن كلب من النمر بن قاسط، والحارث من صفية
بنت حنيد من بنى عامر بن صعصعة وأبو لهب من لبنى بنت هاجر من خزاعة و عبد الله بن النبي
صلى الله عليه وسلم وأبو طالب والزبير وعبد الكعبة لام وهى فاطمة بنت عمرو بن عاذ بن
عمران بن مخزوم. ولم يعقب منهم إلا أربعة الحارث والعباس وأبو طالب وأبو لهب وكان
أكبرهم الحارث وبه كان يكنى عبد المطلب شهد معه حفر رمزم، ومن ولده وولد ولده جماعة
لهم صحبة سيأتي ذكرهم إن شاء الله تعالى وذكر غيرهم ممن أسلم من بنى الاعمام ولم يدرك
الاسلام منهم غير أربعة أبو طالب وأبو لهب حمزة والعباس ولم يسلم غير حمزة والعباس.
(الفصل الثاني في ذكر حمزة بن عبد المطلب) (ذكر نسبة ومعرفة آبائه مستفادة من نسبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه من تقدم ذكرها) وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الرضاعة أرضعتها و عبد الله بن عبد الاسد ثوية بلبن ابنها مسروح وكانت ثوية مولاة لابي
لهب، وقال ابن قتيبة: امرأة من أهل مكة، ولا تضاد بين كونها مولاة وامرأة من أهل مكة.
وكان أسن من النبي صلى الله عليه وسلم بأربع سنين، قال أبو عمر وهذا يرد ما تقدم ذكره
أنفا من تقييد رضاع ثوية بلبن ابنها مسروح إذ لارضاع إلا في حولين. ولولا التقييد بذلك
أمكن حمل الرضاع على زمنين مختلفين. قلت ويمكن أن تكون أرضعت حمزة في آخر سنه في أول
رضاع ابنها وأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم في أول سنه في آخر رضاع ابنها فيكون أكبر
بأربع سنين وقيل كان أسن بسنتين. _____ (1) اسمه
مصعب وقيل نوفل، ولقب الغيداق لجوده، وأمه ممنعة بنت عمر ابن مالك من خزاعة. قاله ابن
سيد الناس - كما في حاشية الاصل. _____